



عفرين تحت الاحتلال (٢٠١٨):

إتاوات جديدة لـ"أبو عمشه"، اعتقالات تعسفية، حرائق جديدة في الغابات وحقول الزيتون، تدريبات عسكرية بين حقول الزيتون والقرى، قذائف واشتباكات وتفجير سيارة





اشتباكات أمام فرن قاطان الكعك - أوتوستراد مدخل مدينة
عفرين الشرقي، بتاريخ ٢٠٢٤/٨/١٢



تفجير سيارة بعجوة ناسفة قرب مبنى الجمارك بمدينة عفرين بتاريخ ٢٠٢٤/٨/١٤



يمضي "أبو عمشه" وأشقائه وميليشياته في إجرامهم بحق الكُرد ومنطقتهم، دون أي رادع أخلاقي أو ديني أو سياسي أو عسكري، ودون حساب وعقاب، ودون خوفٍ من عقوباتٍ أمريكية، ما دام يشعرون ويحظون بحماية استخبارات تركيا وحكومتها والحركة القومية MHP خصوصاً!

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= إتاوات "أبو عمشه":

للمدعو "محمد الجاسم/أبو عمشه" متزعم ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" كلّ شهر حجة وفرمان لجمع المال من الكُرد السكّان الأصليين المتبقين في القرى والبلدات الواقعة تحت سيطرته بقوة السلاح؛ ففي منتصف ليلة الثلاثاء ٢٠٢٤/٨/١٣م، دورية بسيارتين من المسلّحين الملتزمين وعلى نحوٍ همجي أبلغت أهالي قرية "هيكجه" - جنديرس، بيتاً بيتاً، بفرض إتاوة /١٠٠/ دولار أمريكي على كلّ عائلة و /٢٠٠/ دولار على كلّ محل تجاري و /٣٠٠-٥٠٠/ دولار على كلّ بئر ارتوازي، ودفعها خلال ساعة، فسارع أغلب الأهالي للدفع حالاً خشية التعرّض للعقاب؛ وبذات الأسلوب الترهيبّي أبلغ مساعدو "أبو عمشه" سكّان بقية القرى ما بين ٩-٢٠٢٤/٨/١٢م بدفع تلك الإتاوات .

وذلك ضمن حملةٍ شملت ناحية شيه/شيخ الحديد بأكملها وقرى "أشكان غربي، مروانية تحتاني وفوقاني، هيكجه" بناحية جنديرس وبعض القرى الصغيرة في جوارها، حيث يقدر مجموع الإتاوات المفروضة هذه المرّة بحوالي /٥٠٠/ ألف دولار أمريكي.

يُذكر أنّ "أبو عمشه" حصلَ إتاوات حوالي /١٢٠/ ألف دولار أمريكي من ذات القرى المذكورة في شهر تموز المنصرم، وحوالي /٢٧/ مليون دولار أمريكي من موسم الزيتون الفائت لوحده، ما عدا تلك التي تُفرض على العوائل العائدة إلى قراها وعلى بقية المواسم الزراعية وعلى حفر الأبار الارتوازية وعلى المتهمين بالعلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة وتلك التي تُحصّل من الحواجز الأمنية.

= اعتقالات تعسفية:

- أوائل هذا الشهر، ألقت السلطات التركية القبض على المواطن "محمد فخري عمر /٢٤/ عاماً" من أهالي قرية "عشونه" - بلبيل مع زوجته، حيث كانا في طريق الهجرة إلى أوربا عبر طرق التهريب، وأعادته لوحده إلى سوريا عبر معبر باب السلامة - أعزاز، بعد تجريده

من وثائقه الشخصية، فاعتقلته ميليشيات "الجبهة الشامية" وأطلقت سراحه بعد أيام لقاء فدية /٣٥٠٠/ دولار أمريكي بواسطة أحد معارفه في مدينة أعزاز.

- بتاريخ ٢٠٢٤/٨/٣م، اعتقلت ميليشيات "الشرطة العسكرية في راجو" المواطنين "عدنان محمد علي حجي /٦٣/ عاماً- مختار قرية عدما بناحية راجو، ونجله علي /٢٠/ عاماً"، على خلفية مطالبته من الميليشيات العمل على إطفاء الحرائق التي أضمرت في الغابات الحراجية حول قريته والقرى المجاورة، وأطلقت سراحهما في اليوم التالي.

- بتاريخ ٢٠٢٤/٨/٦م، احتجزت ميليشيات "فيلق الشام" المواطنين "زكريا أحمد هورو /٦٠/ عاماً من ذوي الاحتياجات الخاصة، وابن شقيقه زياد مصطفى هورو /٢٢/ عاماً" من أهالي بلدة "ميدان أكبس" - راجو، بتهمة تهريب البشر عبر الحدود، بينما كانا يريان أغنامهما في أراضٍ مجاورة للحدود، وأطلقت سراحهما في المساء.

= قطع وحرائق الغابات:

- جنوب شرقي بلدة بلبل ب/١/كم، حالياً، تقوم ميليشيات "فرقة الحمزة" بقطع ما بقي من جذوع الأشجار الحراجية والزيتون التي تم قطعها سابقاً، بالآليات الثقيلة.

- منذ أن أضمرت حرائق كبرى في غابة جبل هوار الطبيعية - مساحتها حوالي /٤/ آلاف هكتار - بين ناحيتي بلبل وراجو، أوائل حزيران الماضي، واستمرارها لثلاثة أيام، يتجدد إشعال النيران فيها بشكلٍ شبه يومي، كل مرة في جهة منها، وتقدر المساحة التي التهمتتها الحرائق بحوالي /٥٠% = ٢ ألف هكتار/؛ ففي ٢٠٢٤/٨/١٣م، أشعلت في موقع "پوز شمش" جنوبي قرية "جيه/الجبالية" المتربعة على سفح الجبل ب/٢/كم، ولشدة النيران وهبوب الرياح أحرقت حوالي /١٢٥/ شجرة زيتون عائدة لأولاد المرحوم محمد علي حمو من أهالي القرية، رغم عدم وجود الأعشاب اليابسة بينها.

- بتاريخ ٢٠٢٤/٨/١٤م، أضمرت نيران جديدة بما تبقى من غابة جبل "بعيفه" شمالي قرى "ميدانا" - راجو، وقام بعض أهاليها بإطفائها، دون مشاركة أية جهة من سلطات الاحتلال التركي أو الميليشيات الموالية لها؛ فيما لم يشارك أهالي قرية "كوسا" المجاورة هذه المرة في إطفائها، لأن عدداً منهم تعرّضوا للتحقيق والمساءلة لدى ميليشيا "الشرطة العسكرية في راجو" حول قيامهم بإطفاء النيران التي أشعلت في الغابة بشكلٍ واسع بتاريخ ٢٠٢٤/٧/٢٧م وبنشر صور وفيديوهات لها، وتلقوا تحذيراً بعدم التكرار.

يُذكر انه يوجد مركزين كبيرين في قرية "سيمالا - ميدانا" لصناعة الفحم، لصالح ميليشيات "فيلق الشام".

- قال "الدفاع المدني السوري" إن فرقه بتاريخ ٢٠٢٤/٨/١٥م، أخذت حريق أعشاب ضمن حقول زيتون بقرية "بافلون" - شرّا/شران، وبالتقصي تبين أنها عائدة للشقيقين "عيسى و سعدو سيدو ابني شيخو" من أهالي القرية واللذين توفيا في حلب بعد التهجير قسراً من قريتهما، ومستولى عليها من قبل الميليشيات، وبسبب الإهمال وضعف الخدمة الزراعية أصبحت الأعشاب اليابسة تغطي الأرض بالكامل.

= تدريبات عسكرية:

منذ أن بسطت سيطرتها على قرى وبلدات ومدن عفرين، أقامت ميليشيات "الجيش الوطني السوري" مقرّاتها وقواعدها وتدريباتها الأمنية والعسكرية ضمن الأماكن المأهولة بالسكان والأراضي الزراعية والغابات الحراجية، متقصدةً إلحاق الأضرار بها بمختلف الأشكال، وعلى سبيل المثال:

- بتاريخ ٢٠٢٤/٨/١٠م، نشرت "الجزيرة - سوريا" في صفحتها الفيس بوك مقطع فيديو يصور "تدريبات بالرصاص الحي لفصيل بالمعارضة السورية في عفرين" حسب وصفها؛ وبالتقصي تبين أنها لميليشيات "لواء سمرقند" التي يتزعمها المدعو "ثائر معروف/أبو عبدو"، وتجري ضمن حقول الزيتون والغابات الحراجية في موقع "سبيليه" شمال بلدة "كفرصرة" - جنديرس وبالقرب من قرى مأهولة.

- وبذات التاريخ، نشرت ميليشيات القوة المشتركة "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات، فرقة الحمزة" مقطع فيديو لتدريباتها العسكرية ضمن حقول الزيتون وغابات حراجية في ناحية شيه/شيخ الحديد.

= فوضى وفتان:

في ظل انتشار السلاح وفوضى حمله واستخدامه:

- قبل حوالي عشرة أيام، سقطت عدة قذائف في محيط قرية "كاخرة" - مابتا/مبطلي وبالقرب من منازلها، التي تسيطر عليها ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات"، وكادت أن تؤدي إلى وقوع أضرار مادية وبشرية، وسط فزع الأهالي؛ وقد تبين أنها أطلقت بشكلٍ عشوائي من قبل ميليشيات "لواء سمرقند" التي تتواجد في قرية "رووتا" - قرية "كاخرة" - مابتا/مبطلي، ويرجح أثناء تدريباتها في جبال من الجهة الجنوبية.

- بتاريخ ٢٠٢٤/٨/١٢م، وقعت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة بين مجموعتين مسلحتين من المستقدمين القاطنين في مدينة عفرين، في وضح النهار، وأمام فرن قاطان للكمك (فرن الجبل سابقاً)، في الشارع العام- أوتوستراد مدخل المدينة الشرقي، وسط المدنيين وسياراتهم.

- بتاريخ ٢٠٢٤/٨/١٤م، في شارع فرعي بالقرب من مبنى الجمارك سابقاً/شارع راجو الرئيسي بمدينة عفرين، تم تفجير سيارة جيب بعبوة ناسفة - لم يتسنى لنا معرفة عانديتها، دون وقوع أضرار بشرية، واقتصرت على المادية، حيث احترقت السيارة المتفجرة وأجزاء من سيارة جيب أخرى مركونة في الشارع.

= انتهاكات أخرى:

- مسلحون مستولون على منازل في قرية "ديرصوان" - شرّا/شرّان، يماطلون في إخلاء بيوت ست عوائل كردية مرحلة قسراً من تركيا وعائدة إلى قريتها، ويطالبون بإتاوات مالية لقاء ذلك، رغم أنهم سرقوا كافة محتويات تلك المنازل من أثاث وأدوات ومؤون وغيرها بعيد اقتحامها أثناء اجتياح القرية في ٢٠١٨م.

في عفرين وضع مأساوي لا يطاق، ميليشيات منفلة، تعتيم إعلامي، وسط انسداد الآفاق السياسية... الطبيعة تنن تحت وطأة الاعتداءات اليومية، والإنسان يشكو من المظالم دون سميع.

٢٠٢٤/٠٨/١٧م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصورة:

- الأخوين "محمد الجاسم/أبو عمشه، وليد الجاسم الملقب ب سيف".

- أشجار زيتون محترقة من حقل عائد لأولاد المرحوم محمد علي حمو بقرية "جيه/الجبليّة" بناحية راجو، ٢٠٢٤/٨/١٣م.

- إضرار النيران في غابة جبل "بعيفه" بناحية راجو، ٢٠٢٤/٨/١٤م.

- حريق ضمن حقول زيتون عائد للشقيقين المرحومين "عيسى وسعدو سيدو ابني شيخو" بقرية "بافلون" بناحية شرّا/شرّان، ٢٠٢٤/٨/١٥م.

- تدريبات عسكرية لميليشيا "لواء سمرقند" بين حقول الزيتون والغابات الحراجية في موقع "سبيليه" شمال بلدة كفرصفرة بناحية جنديرس، من مقطع فيديو لجزيرة سوريا بتاريخ ٢٠٢٤/٨/١٠م.

- تدريبات عسكرية لميليشيا القوة المشتركة بين حقول الزيتون بناحية شيه/شبخ الحديد، من مقطع فيديو منشور بتاريخ ٢٠٢٤/٨/١٠م.

- اشتباكات مسلحة أمام فرن قاطان للكعك (فرج الجبل سابقاً) بمدينة عفرين، ٢٠٢٤/٨/١٢م.

- تفجير سيارة جيب بشارع قرب مبنى الجمارك سابقاً/شارع راجو الرئيسي بمدينة عفرين، ٢٠٢٤/٨/١٤م.